الحيز الشخصي لدى طلبة الجامعة لعام2022

رشا زيد خلف

rashadialah@gmail.com

أ.د. لطيفه ماجد محمود

dr.Latifamajed90@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف الحيز الشخصي لدى طلبة الجامعة وقامت الباحثة ببناء مقياس الحيز الشخصي بالاعتماد على نظرية (كيرت ليفين١٨٩٠ – ١٩٤٧) وتم التحقق من صدق وثبات المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين المختصين بمجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم وتم استخراج القوة التميزية للفقرات, اذ بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى , واظهرت نتائج البحث انه يوجد حيز شخصي عند طلبة الجامعة وعدم وجود فروق في الجنس والتخصص للمتغير عند طلبة الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الحيز الشخصي– لدى طلبة الجامعة

مشكلة البحث:

أن الانسان والبيئة يعتمد بعضهما على بعض و يكونان نظاماً يتألف من اجزاء رئيسة واخرى فرعية تؤثران باستمرار في بعضهما, لان حيز الحياة لكل فرد يختلف عن الاخر لاختلاف ميول الافراد واتجاهاتهم وطرائق الاحتكاك بمن حولهم ، فالسلوك عادة لا يحدث عفوياً انما يحدث استجابة لما يوجد لدى الفرد من دوافع فلكل سلوك دافع يحركه , كما يشير (حسين، ٢٠١٩) ان الاحداث التي نمر بها هي الاحداث المؤثرة بالسلوك وبناءا على ذلك فالبيئة بأحداثها هي التي تحدد وتقرر نوع السلوك وان النمط السلوكي لا يتكون على اساس عامل واحد بل يتشكل على اساس تفاعل عوامل الفرد مع الاحداث التي مر بها وكنتيجة للتفاعل تقرر نوع السلوك الذي سيتشكل فيما بعد (حسن ، ٢٠١٩ : ٧٢).

لذلك فان الانسان والبيئة هما شريكان يعتمد بعضهما على بعض ويكونان نظاماً يتألف من اجزاء رئيسة واخرى فرعية تؤثران باستمرار في بعضهما.

أهمية الدراسة:

يعتمد الناس على الأنظمة الحسية في استقبال كل ما يتعلق بالمعلومات والمثيرات الموجودة في البيئة، وتتمثل الأنظمة الحسية في الشم، والتذوق، واللمس، والجهاز الدهليزي، ونظام الاستقبال الذاتي والنظام البصري والنظام السمعي، كما أن الأشخاص قد لا يكون لديهم وعي عن كل منبه حسي يستقبلونه، فمثلا: أن شخصا معينا قد لا يكون منتبهاً للملابس التي تلامس جسده أو لا يسمع شخصاً أخراً يكلمه بينما هو منهمك في نشاط أخر يقوم به، إن القدرة على تسجيل المثير الحسي تتأثر بالخصائص البيولوجية للفرد (الفطرية) بالاستجابات المتعلمة/ المكتسب (أي غير الفطرية) تجاه المثير الحسي، كما تلعب الحالة النفسية، والحالة الجسدية دوراً في ذلك مثل: (الجوع، التعب، والغضب...الخ).

ولقد أظهرت بعض الدراسات أن لكل كائن حيزاً شخصياً خاصاً به يتعامل معه معاملة خاصة كأنه امتداد للحيز الفيزيقي لجسمه، وقد يختلف هذا الحيز من شخص لآخر ، كذلك قد يختلف عند نفس الشخص تبعاً لموقف التفاعل والمتغيرات الموقفية المختلفة – وبالتالي فإن المسافات الشخصية التي يختارها المرء للتعبير عنه في المواقف المختلفة تعكس الخصائص الفردية والداخلية للشخص – وقد تعبر كذلك عن المتغيرات الموقفية وطبيعة العلاقة بينه وبين الآخرين. (طارق فوزى، ١٩٩٤: ٢).

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١. الحيز الشخصي عند طلبة الجامعة.
٢. الفروق في الحيز الشخصي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور . اناث) والتخصص (علمي ,انساني) .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي:

طلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور، اناث) وللتخصصين (العلمي، والإنساني)، الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١.

تحديد المصطلحات:

الحيز الشخصي Personal space:

- يعرف لتل (Little, 1965) الحيز الشخصى: "بأنه المنطقة التى تحيط بالفرد مباشرة والتى تتم خلالها معظم ضروب تفاعله مع الآخرين. (Little ,1965.237) .
- وعرفه هدوك (Hayduk 1983) الحيز الشخصي: بأنه المنطقة او المساحة المحيطة بجسم الشخص، والتي لا يتدخل فيها الاخرون دون استثارة عدم الراحة (Hayduk, 1983)).
- عرفه (ليفين,١٩٤٥) هو المجموع الكلي للوقائع التي تؤثر على سلوكه في لحظه معينه, وقد يشتمل حيز حياة الشخص على سبيل المثال على ادراكه لنفسه في بيئته الاجتماعية وعلى حاجاته ورغابته ومقاصده وذكرياته عن وقائع ماضية معينة وتخيلاته لوقائع مستقبليه واي انفعالات يشعر بها) (جابر ,١٩٩٠ص٤٧٠-٤٧١).

الفصل الثاني (اطار نظري ودراسات سابقة)

مفهوم الحيز الشخصي (Personal space):

نظرية المجال السلوكي كيرت ليفين Field T:

يمثلها كيرت ليفين (١٨٩٠ – ١٩٤٧) وتعتبر نظريته سيكولوجية تماماً حيث كان موضوع اهتمامه الفرد وكيفية تأثير ادراكه واستجاباته بالعوالم التي توجد في المجال او الموقف الذي يحدث فيه السلوك (احمد، ، ٢٠٠٦: ٢٥١).

ابرز اسس ومسلمات نظرية المجال:

١. السلوك هو وظيفة المجال الذي يوجد في الوقت الذي يحدث فيه السلوك.
٢. تحليل المجال يبدأ بالموقف ككل ومن المواقف تتمايز الاجزاء المكونة.
٣. طريقة التكوين البنائية إذ ان جوهر الطريقة البنائية هو تمثيل الحالة المنفردة بمعونة عناصر البناء وفي الامكان بناء ما لانهاية له من العلاقات.
٤. الاهتمام بالجوانب الديناميكية للأحداث حيث يتجه ليفين الى نقد النظرية النفسية الاخرى

في تفسير التحليل النفسي للسلوك فيرى انها شبيهة بالكتاب الروائيين(الحياني، ١٩٨٩: ٨١).

تعريف المجال عند ليفين:

تعتبر نظرية ليفين امتدادا لنظرية الجشطلت فالمجال لكل منهما هو الحيز المحيط بالذات والذي يحتوي على قوى وعناصر مختلفة يتفاعل بعضها مع البعض وينشأ عن هذا التفاعل تغير في علاقات القوى بالنسبة للبعض فيختل توازنها ثم عن طريق عملية التعلم المجالي يعاد تنظيمها حتى تتزن مرة أخرى مكونة تنظيما آخر لإعادة التوازن ولا بد لذلك من التدريب والتمرين القائم على الطريقة العلمية البعيدة كل البعد عن الطرق العشوائية وعن طريق المحاولة والخطأ التي لا تتبع خطة معينة والتعلم المجالي يحدث بالنسبة لكل مظهر من المظاهر السلوكية المختلفة (الخليفاوي، ٢٠١٤: ٣).

مبادئ النظرية:

• البنية المعرفية التغير الذي يطرأ نتيجة النمو في المعرفة الإدراكية.
• التغير في الواقعية: ويقصد بالتغير في ميل الفرد أما بعدم الرغبة أو بالرغبة في ضوء الحيز للفرد والبيئة والتفاعل بينهما (الزبيدي، ٢٠٠٩: ٢٠٨).

وترى هذه النظرية أن هناك في المجال (حواجز أو عوائق مادية أو معنوية تعرقل تقدم الفرد نحو تحقيق الأهداف) وتدخل ضمن الحيز مفهومين هما (الفرد النفسي، والبيئة النفسية) (الزبيدي، ٢٠٠٩: ٢٠٨).
استخدم ليفين (١٩٦٣) مفهوم (حيز الحياة) للدلالة على مجموع التأثيرات على الشخصية في وقت معين من الزمن، سواء البيئة الخارجية او البيئة الشخصية الداخلية، حيث كان يعتقد انه في هذا الفضاء الحياتي كانت القوى النفسية تعمل على غرار قوة الفيزياء، فكل جسم نفسي داخل حيز الحياة الشخص لا يوجد في عزلة ، ولكن في علاقة ثابته مع الاخرين مع مناطق التوتر ومناطق الحدود بينهما، فبدلا من سمات الشخصية الثابتة او الشذوذ المرضي عّد العامل النفسي للشخص عملية طبيعية للقوى المتفاعلة، مع وجود العديد من الانظمة الفرعية في جميع انحاء حيز الحياة ، ويتكون حيز الحياة من عدد كبير من المناطق النفسية التي تكون عبارة عن بعض الاماكن وانشطة تكون لها دلالة نفسية بالنسبة للفرد إذ تحدد هذه المناطق من الناحية الوظيفية لا من الناحية المادية وهي ليست مناطق جامدة كالمناطق الجغرافية او الهندسية بل هي قابلة للامتداد والانكماش (الشرقاوي، ١٩٩١ : ١٦٢).

بعبارة أخرى فإن الشخص باستعداداته المختلفة يعيش في إطار بيئي ويتبادل كلاهما:

(الشخص والإطار البيئي) التأثر والتأثير المتبادل , على أن علماء النفس بالرغم من تنبههم لهذه الحقيقة لم يتمكنوا إلا حديثا من الخروج من معاملهم إلى البيئة الفعلية ومن الفئران والحيوانات إلى الإنسان دارسين التفاعل بينهما (ابراهيم ,١٩٩٠,ص١٨٨).

الفصل الثالث

(منهجية البحث واجراءاته)

أولاً: منهجية البحث Method of the Research:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي, وذلك لملائمته في تحقيق أهداف البحث، لأن المنهج الوصفي الارتباطي يعد من أساليب البحث العلمي, وأنه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة مثلما توجد في الواقع, فيعنى بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها, أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة (عباس وآخرون,٢٠٠٧ :٧٢).

ثانياً: مجتمع البحث Population of the Research:

يعني به جميع مفردات الظاهرة التي تقوم بدراستها الباحثة (ملحم ،٢٠٠٠، ص٢١٩), لذا أشتمل مجتمع البحث الحالي طلبة الدراسات الأولية الصباحية في جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ بحسب الجنس والتخصص, إذ يتألف المجتمع الأصلي من (٢١٢٨٤) طالباً وطالبة موزعين على (١٤)كلية بلغ عدد طلبة الكليات العلمية (٦٤٣١) بواقع (٢٦٧٥) طالب وبنسبة (٤٦%), و(٣٧٥٦) طالبة وبنسبة (٥٤%), في حين بلغ عدد طلبة الكليات الإنسانية (١٤٨٥٣), بواقع (٦٠٧٢) طالب بنسبة (٦٠%), و(٨٧٨١) طالبة بنسبة (٨٧%).

ثالثاً: عينات البحث Samples of the Research:

ويقصد بالعينة Sample وحدات من المجتمع الكلي, يتم اختيارها وفق قواعد محددة لغرض تمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً, وذلك لصعوبة دراسة أفراد مجتمع البحث جميعهم في بعض الدراسات, لذا يكون من الملائم في اختيار أفراد العينة أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي(ملحم, ٢٠٠٠ : ٢٥١)

أ- العينة الاستطلاعية (عينة وضوح الفقرات والتعليمات):

الغرض منها التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس وتعليماته لديهم, وحساب الزمن المُستغرق في الإجابة عنه, والتعرف على الصعوبات التي تواجه المُستجيب, تم إختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية (Random Sample) والتي تمثلت في كليتي (التربية للعلوم الصرفة والتربية للعلوم الإنسانية) اختير منهم بطريقة عشوائية (٤٠) طالباً وطالبة وقد أتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وسهلة ومفهومه لأفراد العينة, وإن الوقت المستغرق في استجاباتهم على المقياس كان يتراوح بين (١٥-٢٠) دقيقة, بمتوسط زمني (١٧,٥) (فرج, ١٩٩٧ : ١٠٠).

ب -عينة التحليل الإحصائي:

الغرض منها الحصول على بيانات لإجراء عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس والتي تعد من الخطوات الأساسية لبنائه (Anastssi,1988:192). تم إختيار عينة التحليل الإحصائي للفقرات بطريقة

عشوائية (ذات التوزيع المتساوي, من طلبة جامعة ديالى البالغ (٤٠٠) طالب وطالبة ويُعد هذا الحجم مناسباً في بناء المقاييس النفسية(الزوبعي وآخرون, ١٩٨١ :٧٣), وإختيرت هذه العينة على وفق مرحلتين هما :

١-تم إختيار أربع كليات في جامعة ديالى, إثنتان تمثلان التخصص العلمي (العلوم , الهندسة), وإثنتان تمثلان التخصص الإنساني (التربية للعلوم الإنسانية , والتربية الأساسية).

تم إختيار (٢٠٠) طالباً وطالبة من التخصص العلمي, بواقع (١٠٠) لكل منهما, وإختيار (٢٠٠) طالباً وطالبة من التخصص الإنساني, بواقع (١٠٠) لكل منهما.

ج -عينة البحث الأساسية:

تُعد عينة البحث جزءاً من مجتمع معين وتمثل خصائص ذلك المجتمع، وتستعمل اختصاراً للزمن والمال والجهد (داود وعبد الرحمن،١٩٩٠: ٨٧)، ونظراً لتكوّن المجتمع الأصلي للبحث الحالي من أربع عشرة كلية ومن كلاً الجنسين (ذكوراً وإناثاً)، لذا أُختيرت عينة طبقية عشوائية ذات التوزيع المتناسب, تمثل ست كليات وتشمل الذكور والإناث والتخصص إذ بلغت العينة (٤٠٠) طالب وطالبة من مجموع طلبة وطالبات جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

أداة البحث:

لغرض تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس (الحيز الشخصي)

أولاً: خطوات بناء مقياس الحيز الشخصي Scale of the personal space:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والادبيات السابقة تبنت الباحثة نظرية (ليفين١٩٤٥) والتي فسرت مفهوم الحيز الشخصي بأنه:(المجموع الكلي للوقائع التي تؤثر على سلوك الفرد في لحظه معينه, وقد يشتمل حيز حياة الشخص على سبيل المثال على ادراكه لنفسه في بيئته الاجتماعية وعلى حاجاته ورغابته ومقاصده وذكرياته عن وقائع ماضية معينة وتخيلاته لوقائع مستقبليه واي انفعالات يشعر بها) والتي اعتبرته الباحثة منطلقاً نظرياً في دراستها لهذا البحث (جابر ,١٩٩٠ص٤٧٠-٤٧١).

أ. تحديد المفهوم :

ان بناء اي مقياس يتطلب اولاً تحديد المفهوم الذي يراد قياسه تحديداً واضحاً ودقيقاً لتجنب اي تداخل بين المفاهيم الاخرى لذا فقد تبنت الباحثة تعريف المنظر(ليفين١٩٤٥) والذي ذكرته الباحثة مسبقاً وعدته منطلقاً نظرياً في بنائها للمقياس, وهذا ما يؤكد عليه كرونباخ (cronbach,1970) اذ يرى ضرورة تحديد المفاهيم البنائية التي يعتمدها الباحث في عملية البناء ثم تحديد فقرات المقياس في ضوء تلك المفاهيم والمنطلقات النظرية والدراسات السابقة (cronbach,1970:469).

ب. تحديد المجالات:

لتحديد مجالات مقياس (الحيز الشخصي) وبالرجوع الى نظرية (ليفين ١٩٤٥) تكون المقياس الحالي من (خمسة وثلاثون) فقرة على شكل عبارة تقيس مفهوم الحيز الشخصي لدى الطلبة وقد توزع على (خمسة) أبعاد, وبواقع (سبعة) فقرات لكل (بُعد)، والجدول (٥) يوضح كل بُعد, وقد كانت بدائل الاستجابة خماسية هي:(تنطبق

علي دائماً، تنطبق علي غالباً تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً). وكان توزيع أوزان البدائل كالآتي: (٥، ٤، ٣، ٢، ١), إذ إن أعلى درجة (١٧٥) وأقل درجة (٣٥) والوسط فرضي (١٠٥).

الأهمية النسبية لإبعاد الحيز الشخصي :

إن تحديد الأهمية النسبية لمجالات المقياس يعد من الإجراءات الضرورية والمهمة في بناء المقياس؛ لأنه يتوقف عليه تحديد كل مجال وفقراته (الغريب, ١٩٨٠ :٥٩٨), ولتقدير الأهمية النسبية لكل بُعد من أبعاد المقياس الخمسة والتي بواسطتها يتسنى للباحثة تحديد عدد الفقرات اللازمة لكل بُعد, عرضت الباحثة إستبانة منفصلة لبيان الأهمية النسبية لكل بُعد من أبعاد المقياس (ملحق) بعد أن حددت الباحثة بشكل أولي (٣٥) فقرة للمقياس ككل, وتم عرضتها على (٢٠) محكماً ومختصاً في العلوم التربوية والنفسية, وقد أقترح المحكمون بصلاحية الأبعاد فضلاً عن تحديد الأهمية النسبية لكل منها, واستخرج عدد الفقرات لكل بُعد على وفق النسبة التي حددها المُختصون وباستعمال الوسط المرجح كما في الآتي :

أولاً: الادراك الاجتماعي : حُددت في (٧) فقرات وبوسط مرجح بالغ (٣,٢) .

ثانياً: الحاجات : حُددت في (٧) فقرات وبوسط مرجح بالغ (٣,٤) .

ثالثاً: ذكريات الماضي : حُددت في (٧) فقرات وبوسط مرجح بالغ (٣,٢٥) .

رابعاً : التخيل المستقبلي : حُددت في (٧) فقرات وبوسط مرجح بالغ (٣,٣٥) .

خامساً: الانفعالات: حُددت في (٧) فقرات وبوسط مرجح بالغ (٣,٣) .

صياغة فقرات المقياس :بعد أن تم تعريف الحيز الشخصي تعريفاً نظرياً وتحديد الأبعاد التي يتألف منها ووزن كل بُعد من تلك الأبعاد وإعدادها بحيث تكون منسجمة مع تعريف البُعد مع الأخذ بنظر الاعتبار طبيعة العينة وخصائصها التي سيطبق عليها المقياس وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة, قامت الباحثة بصياغة (٣٥) فقرة وقد وزعت على الأبعاد الخمسة(ملحق٢) وكما موضح في الجدول(٧). وقد راعت الباحثة في صياغة الفقرات القواعد الاساسية والضرورية في صياغة فقرات المقياس ومن ضمنها

- ان تكون الفقرات مصاغة صياغة لغوية جيدة
- ان تقيس المفهوم المراد دراسته
- ان تحتوي على عبارات قصيرة ومفهومة
- ان لا تحتمل العبارة اكثر من معنى واحد(ابو علام,١٩٨٩:٣٤).

إعداد تعليمات المقياس:

ومن أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ووضوح بدائل الاستجابة والكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها, والوقت الذي تستغرقه الاستجابة على المقياس, تم تطبيق المقياس على (٤٠) طالباً وطالبة عشوائياً, قد سبقت الإشارة لها, وقد أتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لأفراد العينة,

وإن الوقت المستغرق في استجاباتهم على المقياس كان يتراوح بين (١٥-٢٠) دقيقة, بمتوسط زمني (١٧,٥) مع التأكيد على بعض الاعتبارات المهمة الآتية :

١- عدم ترك اي فقرة دون إجابة .
٢- الدقة في الإجابة على فقرات المقياس
٣-لا توجد أجابه صحيحة أو خاطئة وأن افضل أجابه هي التي تعبر عن الموقف فعلاً, لذا طلبت الباحثة الإجابة بصراحة وذلك بوضع أشاره (√)تحت البديل الذي يعتقد أنه ينطبق عليه .
٤-طلب من المفحوصين عدم ذكر اسمائهم, مع التأكيد على سرية المعلومات وأنها لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي, مع ضرورة الإجابة عن البيانات المطلوبة وهي (الجنس) (ذكور-إناث) والتخصص(العلمي, الانساني).
٥- إعطاء مثال توضيحي يوضح طريقة الإجابة على فقرات المقياس.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

***القوة التمييزية للفقرات Discriminating Power of Items:**

تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrsted groups) بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة, ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات المستجيبين, ومن ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب الدرجة الكلية, من أعلى درجة إلى أدنى درجة, وحددت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا, و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا . وقد بلغ عدد أفراد كل من المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا (١٠٨) طالب وطالبة, وبعد تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس (Edward,1957:152-154), كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : تم إستخراج مقدار العلاقة الأرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient), على إجابات عينة التحليل الإحصائي المشار إليها آنفاً, فأتضح أن جميع الفقرات حققت إرتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه: قامت الباحثة بأستخراج مقدار العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه بوساطة معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient), وقد تبين أن جميع معاملات إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال دالة إحصائياً عند عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨).

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الارتباطات الداخلية)

استخرجت الباحثة مصفوفة الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس الحيز الشخصي باستعمال معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient), وتبين أن جميع الإرتباطات بين الأبعاد دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨), وهذا يشير إلى ان جميع الأبعاد تقيس المفهوم العام للحيز الشخصي, وعليه تطابق الافتراض النظري مع التحليل التجريبي, وهذا يعد مؤشراً من مؤشرات صدق البناء (فرج,١٩٨٠ :٣١٥).

الخصائص السايكومترية للمقياس:

اولاً.الصدقvalidity :

يعد الصدق خاصية مهمة من خواص القياس , فالمقياس الصادق هو الذي يقيس بالفعل ما أعد لقياسه .(النجار,٢٠١٠:٢٨٦) ومن أجل التحقق من صدق المقياس الحالي فقد تم حسابه بأكثر من طريقة وهي :

أ. الصدق الظاهري :face validity

تم التحقق من هذا الصدق من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين , ويتم تقييم درجة الصدق من خلال التوافق في تقديرات المحكمين (عودة ,٣٧٠: ٢٠٠٠) حيث عُرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية, الملحق(٥).

ب. صدق البناء construction validity

يقصد بصدق البناء او (صدق التكوين الفرضي) مدى قياس الاختبار للسمة او ظاهرة معينة(الزوبعي وآخرون,١٩٨١:٤٣) وانه يتحقق من خلال ايجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وكذلك علاقة درجة كل فقرة بدرجة المجال وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والذي يعد مؤشراً لصدق المقياس(Anastasi&Urbina,1997:126). وقد تحقق هذا الصدق سابقاً كما هو في الجداول (١١) و (٢٣) (٢٤).

جـ .الصدق العاملي: Factorial Validity :

تشير أدبيات القياس والتقويم إلى أن التحليل العاملي يُعد أقوى وسيلة للتحقق من مفهوم الصدق, لأن هذا النوع من التحليل يقوم على معرفة المكونات الأساسية للظواهر التي تخضع للقياس, ويصلح لدراسة الظواهر المعقدة التي تتأثر بعدد كبير من المؤثرات والعوامل المختلفة (السيد, ٢٠٠٦ :٤٩٧–٤٩٨).

إذ تشير فيركسون (١٩٩١) إلى أن التحليل العاملي طريقة إحصائية وظيفتها تبسيط أو التقليل الموضوعي لمجموعات كبيرة من المتغيرات تصف مواقف معقدة إلى مجموعة صغيرة تمتلك صفات تفسيرية تسمى عوامل Factors تكتسب معناها بسبب الصفات التكوينية الهيكلية التي قد توجد في ضمن مجموعة العلاقات (فيركسون, ١٩٩١ :٥٨٧–٥٨٩). إذ يلجأ الباحث إلى التحليل العاملي الإستكشافي Exploratory Factor Analysis في حالة التعامل مع متغيرات لم تتبلور بنيتها المعرفية العاملية مسبقاً كما في

(مقياس الحيز الشخصي) والذي يتم في التحليل هو إستكشاف هذه البنية . أي هو يسعى إلى استكشاف المتغيرات المكونة لكل عامل, وفي ضوء هذه المتغيرات يتم تسمية عامل, بمعنى اوضح هو تكتيك

إستكشافي إستطلاعي وصفي لتحديد العدد الأمثل من العوامل الكامنة ولإكتشاف المتغيرات المتشبعة على كل عامل منها (غانم, ٢٠١٣ :٢٣) .

تم إجراء التحليل العاملي لفقرات مقياس الحيز الشخصي الذي بلغ عدد فقراته (٣٥) فقرة. وأُجري هذا التحليل بطريقة المكونات الرئيسة (Principle Components) إذ تم تحليل فقرات المقياس الكلي، بعد تطبيقه على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة ,حيث بلغت قيمة (KMO) (٠,٩٢٥) وبدلالة إحصائية, فقد أشار تيغزة (٢٠١٢) إلى إن اختبار (KMO) لكافة المصفوفة يتطلب أن يكون أعلى من (0.5) وفقاً لمحك (Kaiser) وأضاف إلى أن القيم التي تتراوح من (0.9–0.8) جيدة, ومعنى ذلك إن حجم العينة كافٍ لإجراء التحليل العاملي (تيغزة,٢٠١٢: ٨٩) وإن إختبار (Bartlett) (٦٦٦٦,٣٣٥) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٠) يدل ذلك على إجراء التحليل العاملي.

فاتضحت النتائج بانه لا يوجد عامل واحد تتشبع عليه كل الفقرات ,إذ أفرز التحليل العاملي خمسة عوامل يتجاوز الجذر الكامن لكل منها أكثر من واحد عدد صحيح , والفقرات التي تشبعت في العامل الأول ذي أعلى جذر كامن وهي (٣,٧٠٢) وبنسبة تباين مفسر (١٢,٣٣٨%) ,كذلك بالنسبة للعامل الثاني ذي الجذر الكامن (٣,٣٣٥) وبنسبة تباين مفسر (١١,١١٥%) والعامل الثالث ذي الجذر الكامن(٣,٢٦٩) وبنسبة تباين مفسر (١٠,٨٩٨%), والعامل الرابع ذي الجذر الكامن(2,884) وبنسبة تباين مفسر(9,615%) وقد تم تدوير العوامل المستخلصة بطريقة الفاريماكس(Varimax).

إذ أثبت التحليل العاملي بإن مقياس الحيز الشخصي لا يشكل باجتماع فقراته عاملاً موحداً بل هو يقيس الظاهرة في خمسة مجالات ترتبط فيما بينها إرتباطاً قوياً ذا دلالة إحصائية. إذ عُدت فقرات مقياس الحيز الشخصي الذي كان تشبعه (٠,٣٠) وأكثر فهو تشبعاً ذو دلالة إحصائية حسب معيار Gorsush (Gorsush, 1983: 203–204).

العامل الأول:

وقد تشبع هذا العامل بـ (٨) فقرات هي(٩,١٣,٢١٢٥,١٩,٢٢,٢٣,٢٧,٢٩). والعامل الثاني: وقد تشبع هذا العامل بـ (٧) فقرات هي: (٥,٦,١٤,١٦,٢١,٣١,٣٢). والعامل الثالث: وقد تشبع هذا العامل بـ (٨) فقرات هي: (٣٤,٢٥,١٨,١٢,٨,٣,٢,١).

العامل الرابع:

وقد تشبع هذا العامل بـ (٤) فقرات هي: (٣٥,٢٨,١١,١٠) والعامل الخامس وقد تشبع ب(٤) فقرات وهي : (٣٠,٢٤,١٧,٧) كما أظهرت النتائج لم يؤد التدوير إلى أي نتائج داعمة لفرضية العامل الواحد، مما يؤيد صورة التوجه السيكومتري للبحث الحالي في تناوله الحيز الشخصي بوصفه ظاهرة متعددة الأبعاد.

ثانياً–الثبات Reliability :

ويقصد بالثبات الاتساق في النتائج , ويعد المقياس ثابتاً اذا حصلنا منه على النتائج نفسها اذا اعيد تطبيقه على نفس افراد العينة وفي ظل ظروف متشابهة , كما يشير الثبات الى الدقة في أداء الافراد والاستقرار

في النتائج عبر الزمن (الزوبعي وآخرون,١٩٨١:٣٠). وقد تم التحقق من ثبات مقياس الحيز الشخصي والاستثارة الحسية بطريقتين :

أ. طريقة أعادة الاختبار : test-retest method:

يقصد الثبات بهذه الطريقة هو استقرار النتائج عبر الزمن ,أذ يفترض ان السمة ثابته ومستقرة خلال المدة الزمنية بين التطبيق الاول والثاني ولذلك فأن هذا الثبات يكشف درجة ثبات المقياس خلال هذه المدة (عودة,١٩٩٨:٣٤٥) وعليه قامت الباحثة تطبيق المقياس على عينه عشوائية مكونه من (١٠٠) طالباً وطالبة و بعد انقضاء اسبوعين من التطبيق الاول وتم اعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها ,حيث أشار (Adams) الى ان أعادة تطبيق المقياس لحساب ثباته يجب ان لا تتجاوز مدة (اسبوعين) من تاريخ التطبيق الاول (Adams,1964,p58) وبعد ان تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الاول والثاني بلغ معامل الارتباط (٠٫٨١) مقبول أذ يشير العيسوي (١٩٧٤)الى ان معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثاني اذا كان (٧٠%)فأكثر يعد مؤشراً جيداً للثبات(العيسوي ,١٩٧٤:٥٨).

ب . معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي:

ويقصد به قوة الارتباط بين فقرات المقياس , فضلا على انها تزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب الاحيان (عودة وملكاوي ,١٩٩٢:١٩٥) . ويمثل معامل الفا كرونباخ متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار على اجزاء بطرق مختلفة (عبد الرحمن ,١٩٨٣:٢٠١) ,وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٩٧) وهو معامل ثبات جيد .

تصحيح المقياس:

بعد إعداد فقرات المقياس تم اعتماد أسلوب ليكرت (Likert) في صياغة بدائل الإستجابة, وذلك بوضع مدرج خماسي أمام كل فقرة ووضع الدرجة المناسبة لكل فقرة بموجب إجابة المستجيب, إذ وزعت الأوزان على بدائل الإجابة الخمس كالآتي : تنطبق عليّ دائماً (٥) درجة, تنطبق عليّ غالباً (٤) درجة, تنطبق عليّ أحياناً (٣) درجة, تنطبق عليّ نادراً (٢) درجة, لا تنطبق عليّ أبداً (١) درجة.

الصيغة النهائية لمقياس الحيز الشخصي: يتكّون مقياس الحيز الشخصي من (٣٢) فقرة موزعه على ثلاثة مجالات وهي(الادراك الاجتماعي (٦) فقرة ,الحاجات(٧) فقرة ,ذكريات الماضي (٧) فقرة ,التخيل المستقبلي (٦) فقره ,الانفعالات (٦) فقره وبدائل الاجابة هي(تنطبق علي دائماً , تنطبق علي غالباً , تنطبق علي احياناً, تنطبق علي نادراً, لا تنطبق علي أبداً) وعند التصحيح تم اعطاء درجة(٥) للبديل الاول ودرجة(٤) للبديل الثاني ودرجة (٣) للبديل الثالث , و درجة(٢) الرابع ودرجة (١) للبديل الخامس ملحق (٥), وان اعلى درجة حصل عليها المستجيب هي (١٦٠) درجة وأدنى درجة هي (٣٢) درجة وبمتوسط فرضي قدره (٩٦) درجة.

الوسائل الإحصائية Statistical Means:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي إستُخدمت الوسائل الإحصائية الآتية بوساطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وبحسب ترتيب إستعمالها في البحث :

- إختبار مربع كاي لعينة واحدة Chi- Square Test

إستُخدم لمعرفة دلالة الفرق بين عدد الموافقين وغير الموافقين من الخبراء على ملاءمة فقرات مقاييس البحث (فرج,١٩٩٦ : ٣٣٥) .

- الإختبار التائي لعينتين مستقلتين T- Test For Two Independent Samples

إستُخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات كل من مقياس الحيز الشخصي بإستخدام المجموعتين المتطرفتين (Edward,1957:152-154) .

- معامل إرتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient

إستخدم في حساب معاملات صدق الفقرات وإرتباط كل فقرة بالمكون الذي تنتمي إليه، وارتباط كل مكون بالمكونات الأخرى لمقياس الحيز الشخصي وإيجاد العلاقة بين المقاييس (Goodwin,1995:407) .

- معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Formula

إستخدمت في حساب معامل ثبات مقاييس البحث (الحيز الشخصي) (ثورندايك وهيجن, ١٩٨٠ : ٧٩) .

- معادلة الخطأ المعياري Standard error Formula

لإستخراج الخطأ المعياري لمقياس (الحيز الشخصي) (الكبيسي,٢٠١٠ : ٢٥٣) .

- الوسط الحسابي Mean, الوسيط Median, المنوال Mode, الإنحراف المعياري Standard Deviation, التباين Variance, الإلتواء Skewness, التفرطح Kurtosis, والمدى Range (منسي والشريف, ٢٠١٤ : ١٨٢).

- الوسط الحسابي المرجح Weighted mean

لإستخراج عدد فقرات لكل مجال في مقياس الحيز الشخصي (اليعقوبي,٢٠١٣ : ١٧١

- التحليل العاملي الإستكشافي Exploratory Factor Analysis

لإستخراج صدق البناء لمقياس الحيز الشخصي (تيغزة, ٢٠١٢ : ٢٨١) .

- الإختبار التائي لعينة واحدة T- Test For One Sample

إستخدم في معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات المقياس الاثنين والمتوسط الفرضي لكل مقياس (الخفاجي والعتابي, ٢٠١٥ : ١٣٦) .

- تحليل الإنحدار المتعدد Multiple Regression analysis

لمعرفة الحيز الشخصي لدى طلبة الجامعة (أبو علام, ٢٠٠٩ : ٣٣٤).

الفصل الرابع

(عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها)

الهدف الاول:

التعرف على الحيز الشخصي عند طلبة الجامعة :للتعرف على هذا الهدف قامت الباحثة بأخذ استجابات العينة على مقياس الحيز الشخصي . وأظهرت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة على المقياس قد بلغ (١٢٢,٢٩) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٤,٩٩) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (١٠٥) درجة ، تبين أن الفرق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢١,٠٣٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (٣٩٩) وهذا يعني أن عينة البحث لديهم الحيز الشخصي يمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية (ليفين ١٩٦٣) حيث استخدم ليفين (١٩٦٣) مفهوم (حيز الحياة) للدلالة على مجموع التأثيرات على الشخصية في وقت معين من الزمن، سواء البيئة الخارجية او البيئة الشخصية الداخلية، حيث كان يعتقد انه في هذا الفضاء الحياتي كانت القوى النفسية تعمل على غرار قوة الفيزياء، فكل جسم نفسي داخله حيز الحياة والشخص لا يجد نفسه في عزلة عن الاخرين ، ولكن في علاقه ثابته مع الآخرين مع مناطق التوتر ومناطق الحدود بينهما، فبدلا من سمات الشخصية الثابتة أو الشذوذ المرضي عد العامل النفسي للشخص عملية طبيعية للقوى المتفاعلة ، مع وجود العديد من الانظمة الفرعية في جميع انحاء الحيز الشخصي، حيث ان حيز الحياة للشخص لا يوجد في العزلة ، ولكن في علاقة ثابته مع الاخرين مع مناطق التوتر ومناطق الحدود بينهما، فبدلا من سمات الشخصية الثابتة حيث عّد العامل النفسي للشخص عملية طبيعية للقوى المتفاعلة، مع وجود العديد من الانظمة الفرعية في جميع انحاء حيز الحياة ومجتمع الجامعة(الطلبة) خير مثال على تلك البيئة التي وجد الحيز الشخصي فيها.

الهدف الثاني:

التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الحيز الشخصي عند طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص .

لغرض التعرف على هذا الهدف قامت الباحثة باحتساب متوسطات وانحرافات الحيز الشخصي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص. كما استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق في الحيز الشخصي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص, وتشير النتائج في الهدف الثاني الى ما يأتي:

أولا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحيز الشخصي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)؛ لأن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٠,٠٤٥) درجة وهي قيمة اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٦) وبدرجتي حرية (١–٣٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) يعد نوع الشخص عاملاً مهما للغاية في تحديد السلوك المكاني في معظم المواقف، نظراً لأن الجنس يتفاعل مع متغيرات أخرى شخصية ومواقف عديدة ، ويجب على الفرد أن يتوخى الحذر عند عمل تنبؤات قاطعة عن السلوك المكاني بناء على الجنس وحده (1983:87– Hayduk, 1987)ولعل الرأي الشائع (الذي يدعمه الدليل الإمبريقي الكبير) هو أن الإناث يستخدمن مسافات تفاعل أقل من الذكور في جميع الأعمار. ولدى الذكور تسامح أقل بالنسبة للمسافات القريبة جدا (1987

,Aiello)، ويعد الرجال الذين يتعدون على المساحات الخاصة بالآخرين أكثر إزعاجاً بالنسبة للأفراد الآخرين من الجنسين إذا قورنوا بتعدي النساء وهذا ما وجدناه في دراستنا الحالية حيث هناك تقارب بين الذكور والاناث بالنسبة لمتغير الحيز الشخصي لدى طلبة الجامعة.

ثانياً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحيز الشخصي وفقاً لمتغير التخصص (علمي–إنساني)،فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٧٥٧) درجة وهي غير دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية البالغة(٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (١–٣٩٦). وقد فسرت هذه النتائج من خلال طبيعة البيئة الحياتية بشكل عام لواقع الطالب الجامعي في المحافظة حيث ان لا توجد فوراق كبيره لمتغير التخصص بالنسبة لمتغير الحيز الشخصي بحكم ان التخصصات لا تحد من العلاقات والتواصل بين فئات المجتمع وانما تجعل الفرد يختار منهم الافضل اليه وقد اكدت ذلك (نظرية انتهاكات التوقع) بأن التوقعات لطريقة اتصال الأفراد من كلا النوعين (ذكور / إناث) ، ومن أعمال معينة ,الامكانات اجتماعية اقتصادية المختلفة وما شابه ذلك بفحص سياق العلاقة وخصائص المحاور، يصل الأفراد إلى توقع محدد حول شخص خاضع للدراسة يتمثل في كيف يجب ومن المحتمل أنه سوف يسلك كما يجب مجرد تغيير ولو أحد هذه المتغيرات الثلاثة يؤدي إلى توقع مختلف.

الاستنتاجات The Conclusions :

في ضوء النتائج التي توصل إليها في البحث الحالي يمكننا ان نستنتج الآتي :

١– إن طلبة الجامعة بشكل عام لديهم حيز شخصي فاعل .
٢– لا تختلف الاناث عن الذكور في الحيز الشخصي.
٣– لا يختلف الطلبة في التخصص العلمي عنهم في الانساني في الحيز الشخصي.

التوصيات The Recommendations:

بناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية, فإن الباحثة يوصي بما يأتي:

١– الاهتمام بتنمية الحيز الشخصي وذلك لإسهامه في تنمية سلوك الطالب مما يساعده في تكوين علاقات ايجابية .

٢– ضرورة تعزيز الاهتمام بطلبة الجامعة من خلال عقد دورات تدريبية تعدها لجان خاصة بوزارة التعليم العالي لتطوير وتدريب المدرسين دورياً لتعزيز فهمهم الحيز الشخصي.

٣– الإفادة من مقياس الحيز الشخصي في الدراسة الحالية لتحديد الطلبة الذين لديهم مقدرة على تجاوز العقبات والمشكلات التي تواجههم, واستطاعوا أن يجدون طريقة في التعامل معها .

المقترحات The Suggestions:

١– إجراء دراسات وبحوث مماثلة لمتغيرات البحث الحالي في كليات اخرى والجامعات العراقية , ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي .

٢– إجراء دراسات تبحث في متغير الحيز الشخصي وعلاقته بمتغيرات نفسية أخرى ك
(مهارات التواصل الاجتماعي) ومعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية .

المصادر العربية :

- ابراهيم, عبدالستار(١٩٩٠) :الانسان وعلم النفس, جمهورية مصر العربية, استاذ جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية.
- ابو علام :(٢٠٠٩): التحليل الإحصائي للبيانات بإستخدام برنامج SPSS, دار النشر للجامعات, القاهرة.
- ابو علام , رجاء محمد (١٩٨٩): مدخل الى مناهج البحث التربوي , ط ١ ,الكويت , مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- احمد، سمير نعيم (٢٠٠٦): النظرية في علم الاجتماع، دار الهاني للطباعة والنسر، القاهرة مصر.
- تيغزة, محمد بوزيان(٢٠١٢): التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة spss ليزرل lisrel, ط٤, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.
- ثورندايك،روبرت وهجين،اليزابيث (١٩٨٠): القياس والتقويم في علم النفس التربوي (ترجمة: عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس)، مركز الكتاب الاردني, عمان.
- الحياني، عاصم محمود ندا (١٩٨٩) : الارشاد التربوي والنفسي، ط ،١دار الكتب للطباعة, والنشر، الموصل
- حسين، نغم هادي (٢٠١٩): علم النفس البيئي، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- جابر, عبدالحميد جابر(١٩٩٠) نظريات الشخصية البناء- الديناميات ـ النمو ـالطرق البحث ـ التقويم , استاذ علم النفس ,جامعة قطر.
- الخليفاوي، وحيدة (٢٠١٤)، نظرية المجال لكريت لفين، محاضرة علمية، جامعة محمد الخامس، الرباط – المغرب.
- الخفاجي, رائد إدريس محمود و العتابي, عبد الله مجيد حميد (٢٠١٥): الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية " تطبيقاتها باستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS ", دار دجلة ناشرون وموزعون, الاردن.
- داود ,عزيز حنا وعبد الرحمن , نور حسين (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي , دار الحكمة, بغداد.
- الزبيدي، صباح حسن (٢٠٠٩)، أسس بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية وأغراض تدريسها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم والكناني,عبد الحسين وبكر محمد الياس (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- السيد، فؤاد البهي (٢٠٠٦): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري, دار الفكر العربي, القاهرة.
- الشرقاوي، انور محمد (١٩٩١): التعلم نظريات وتطبيقات، ط٤، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- طارق ,محمد فوزي عزت :(١٩٩٤), الحيز الشخصي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية ,رسالة دكتوراه, غير منشورة , كلية الاداب ,جامعة طنطا.
- العيسوي , عبد الرحمن محمد (١٩٧٤):القياس والتجريب في علم النفس والتربية , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية , مصر .
- عبد الرحمن , سعد (١٩٨٣):القياس النفسي , ط ١ , مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع , الكويت.
- عودة , احمد سليمان وملكاوي , فتحي حسن (١٩٩٢):اساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الانسانية عناصره ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته , ط ٢ , مكتبة الكناني , اربد , الاردن .
- عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبسي، محمد مصطفى وأبو عواد، فريال محمد

(٢٠٠٧) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان.

- عودة, احمد سليمان (٢٠٠٠):القياس والتقويم في العملية التدريسية , دار الامل للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- عودة,احمد سليمان (١٩٩٨):القياس والتقويم التربوي, دار الامل للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- الغريب، رمزية (١٩٨٠): التقويم والقياس النفسي والتربوي, مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة .
- غانم، حجاج (٢٠١٣): التحليل العاملي نظرياً وعملياً في العلوم الإنسانية والتربوية ,ط١،عالم الكتب, القاهرة.
- ملحم، سامي محمد(٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.
- فرج , صفوت,(١٩٩٧): القياس النفسي, ط٣, القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية.
- فرج .، صفوت (١٩٨٠): التحليل العاملي في العلوم السلوكية. ط ١، دار الفكر العربي, القاهرة.
- فرج , صفوت (١٩٩٦): الاحصاء في علم النفس,ط٣, مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة
- فيركسون، جورج أي (١٩٩١): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس (ترجمة: هناء محسن العكيلي), دار الحكمة للطباعة والنشر, بغداد .
- الكبيسي، وهيب مجيد(٢٠١٠): القياس النفسي بين التنظير والتطبيق, ط١، بيروت, العالمية المتحدة.
- منسي، محمود عبد الحليم والشريف، خالد حسن(٢٠١٤): التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS (ج١), دار الجامعة الجديدة الإسكندرية.
- النجار, فايز جمعه وآخرون (٢٠١٠):أساليب البحث العلمي(منظور تطبيقي) ,ط٢, دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- اليعقوبي, حيدر (٢٠١٣): التقويم والقياس, دار المرتضى للنشر, النجف الاشرف.

المصادر الاجنبية:

- Anastasia. A. (1988). Psychology Testing (6th ed). New York: Macmillan.
- Anastasia & Uibina, S. (1997). Psychological testing (7th ed). NJ: Prentice Hall.
- Adams, G. (1964). Measurement And Evaluation in Education Psychology And Guidance. New York: Holt.
- Cronbach (1970):Essentials Of Psychological Testing,3rd.Ed New York Harper &Row.
- Edwards, A. L., (1957). Techniques Of Attitude Social Construction. New York: Appleton-Century Croft
- Hayduk, L. A. (1983). Personal Space: Where we now stand. Psychological Bulletin, 94, 293-335.
- Gorsuch, R. L. (1983). Factor Analysis (2nd ed.). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Goodwin, C. J. (1995). Research In psychology methods and design. John Wiley & Sons.

Personal Space among University Students

Rasha zaid khalaf

rashadialah@gmail.com

Latifah Majid Mahmo(Ph.D.)

dr.Latifamajed90@gmail.com

AbstractEnglish translation.

The research aims to identify: English translation.

1. Personal space among university students.

2. Differences of personal space according to variable of (gender and specialization).

In order to achieve the aims of the research, the researcher built a scale of personal space and scale of sensory arousal, where scale of personal space consisted of (32) items , the researcher applied them on the sample of statistical analysis amounting (400 male and female) students. After it was verified through the psychometric aspects of the scale and statistical analysis, the researcher applied the scale to the sample of the basic study of (400 male and female) students and has reached the following results:

English translation.

- There is a personal space among university students.

- There is no statistically significant difference on the scale of personal space according to variables of gender (male, female), while in the specialization (scientific, humanitarian) there is a difference of statistical significance and in favor of human specialization.